Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

افتراؤه على الصحابة :

كتب «بروكلمان » عن حركة الردة يقول :
« ولكن موجة من الإرتداد مالبثت أن طغت على الحياة في بلاد العرب . والواقع أن الدوافع الدينية لم تكن مسؤولة عن هذه الموجة إلا نادراً ، كل ما في الأمر أن بعض العرب رغبوا في أن يتخلصوا من سلطة المسلمين المتعبة في المدينة . ومما تجدر ملاحظته أن الأنبياء الذين تزعموا حركات الثورة عملوا ، كما عمل محمد باسم الله ، لاباسم أي من الآلهة القديمة ... وإنما استاؤوا بخاصة من الرسل الدينيين الذين كان محمد يبعث بهم في السنوات السالفة إلى كثير من القبائل ليعلموها الدين الجديد ، ويجمعوا من أفرادها الزكاة .

فقد كان هؤلاء الرسل العاملون في خدمة الحكومة المدنية مصدر إزعاج وإعنات في نظر القبائل البدوية التي كانت تتمتع من قبل بكامل حريتها واستقلالها في مراعيها الخاصة » . (ص : ٨٤)

ويقول عن مسيلمة الكذاب :
« ظهر في اليمامة رجل اسمه مسلمة ــ وقد دعاه المسلمون مسيلمة من باب التصغير الذي يقصد به التحقير ــ وادعى النبوة ، مطالباً حكومة المدينة بأن تعترف له بحقوق متكافئة مع حقوقها .
وطبيعي أن لاتحمل إلينا الروايات الإسلامية غير نتف صغيرة من تفكيره الديني . والذي يبدو [لاحظ أخي القارىء قوله : والذي يبدو !! ، فليس عند المؤلف الظالم إلا الظنون التي لايسندها دليل] أن مسلمة قد شدد على ناحية الزهد والتقشف تشديداً خاصاً ، فأوصى بالصيام ، وحرم الخمرة ، وحض أتباعه على الطهارة والفقه سامحاً لكل منهم بالإتصال الجنسي إلى أن يرزق ابناً ذكراً ، فحسب .
وفي الواقع أننا نقع في خطبه على أصداء من الأفكار المسيحية بأكثر مما نجد في أحاديث محمد » . (ص : ٨٥)

وهناك ملاحظات كثيرة على موقف « بروكلمان » من المرتدين ، من أهمها مايلي :